[5] (سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك) وأربعة تقول (سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك) (1). 1 - الخصال والمعاني والعياشي والدر المنثور: في حديث أبي ذر عن النبي صلى ا عليه وآله قال: يا باذر، ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة (2). 2 - الفقيه والعلل والمجالس للصدوق: روي عن الصادق عليه السلام أنه سئل: لم سمي (3) الكعبة كعبة ؟ قال: لانها مربعة، فقيل له: ولم صارت مربعة ؟ قال: لانها بحذاء بيت المعمور وهو مربع، فقيل له: ولم صار البيت المعمور مربعا ؟ قال: لانه بحذاء العرش وهو مربع، فقيل له: ولم صار العرش مربعا ؟ قال: لان الكلمات التي بني عليها الاسلام أربع: سبحان ا، والحمد ، ولا إله إلا ا وا أكبر (4). بيان وتأويل عليل: قال السيد الداماد - ره - في بعض تعليقاته على الفقيه: العرش هو فلك الافلاك، وإنما حكم عليه السلام بكونه مربعا لان الفلك يتعين له بالحركة المنطقة والقطبان، وكل دائرة عظيمة منصفة للكرة، والفلك يتربع بمنطقة الحركة والدائرة المارة بقطبيها، والعرش وهو الفلك الاقصى والكرسي وهو فلك الثوابت يتربعان بمعدل النهار ومنطقة البروج والدائرة المارة بالاقطاب

_____ = المؤمنين عليه السلام وابن عباس وجابر وام سلمة، وعائشة. قال الخزرجي (خلاصة تذهيب الكمال: 143) وثقه ابن معين واحمد، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال البخاري وجماعة: مات سنة مائة، وقيل سنة احدى عشرة. (انتهى) اقول: المراد بقوله (احدى عشرة) مائة واحدى عشرة، ويؤيد القول الاخير في تاريخ وفاته ما رواه في الكافي عنه عن ابى حمزة الثمالى عن الصادق عليه السلام في باب قسمة الغنيمة من كتاب الجهاد وا العالم. (2) مفاتيح الغيب: ج 8، ص 284. (2) معاني الاخبار: 333 الدر المنثور: ج، 1 ص 328 وسيأتى تحت الرقم 10 من هذا الباب. (3) في العلل، لم سميت. (4) الفقيه: ج 2 ص 201، العلل، ج 2 ص 88. _____